

## الاحسان الى اليتيم والمسكين والاسير

قال الله في كتابه الكريم :

• « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا »

تقدم الكلام على وجوب الصدقات والزكاة وسائر شعب البر والاحسان ، ولكن القرآن الكريم أفاض في التنبيه الى هذا الموضوع افاضة عميقة تدل على قيمته للمجتمع الانساني ومقدار فائدته منها .

وقال المفسرون ان الضمير يرجع في حبه الى الله تعالى أى فى حب الله سبحانه . لدلالة السياق عليه وقالوا ان الضمير عائد الى الطعام أى ويطعمون الطعام فى حال محبتهم له وشهوتهم اليه ، كقوله تعالى « وآتى المال على حبه » وقوله « ان تناولوا البر حتى تنفقوا » .

وروى البيهقى عن نافع ، قال : مرض ابن عمر فاشتبهى عنبا أول ما جاء العنب فأرسلت امرأته فاشتريت عنقودا بدرهم فأتبع الرسول سائل فلما دخل به قال السائل : السائل . فقال ابن عمر